@ 152 @ تعافى وتفتى وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكره له مرة مجيء أبي الخير النحاس فقال يأبى ا والمؤمنون ذلك فلم يجيء إلا بعد موته وما بلغ قصدا وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج الولوي الأسيوطي في تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقيني فقال إذا كان هذا الحال مع ابن البلقيني فكيف بمن ومن لم يجب ، وجاءه الكمال إمام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز في بعض حجاته فقال خلوة أحسن من هذه السفرة ، في إشباه لهذا مما يقصد به النصح والإرشاد كتسمية عبد القادر الوفائي بالجفائي ، وقد مكث دهرا إلى حين وفاته لا تفوته التكبيرة الأولى من صلاة الصبح ويمكث في مصلاه وهو على طهارة إلى أن يركع الضحى وربما جلس بعد ذلك والأمر وراء هذا . تعلل أياما ومات في ليلة الأربعاء تاسع ربيع الول سنة اثنتين وستين وصلي عليه من الغد بالشارع المقابل لجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف أناس على فقده رحمه ا وإيانا ونفعنا ببركاته . .

604 مراد بك بن أبي الفتح محمد بن با يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجي / ومعناه الوتري نسبة للوتر لكون أبيه مازحه يوما قائلا له ما حالك مع إخوتك بعدي فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له عافية كرشجي فتم عليه ابن يلدرم با يزيد بن مراد بك أرخان بن علي أردن بن أرخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التي ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر إصطنبول بأسره وبر صاوبولي وأدرنة وهي كرسيه الذين يقيم به ، ووالد محمد الماضي ويقال لكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد في حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه في سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك ا على يديه ملكا عظيما من ملوك بني الأصفر كما أرخته في سنة ثمان وأربعين ، أقام في الملك بعد أبيه دهرا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائما بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سذاجة فيما عدا الحرب وانهماك في لذاته ومحبة في العلماء ومآثره كثيرة وأحواله في الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزما وعزما وكرما وشجاعة . مات في سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وملك عبده ابنه عفا ا عنهما . .

605 المرتضى بن يحيى بن أحمد شرف الإسلام الهادي السني الشافعي . / كان في سنة ) . إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .